

81 - أولادنا والعصرة | دورة الاستعداد لرمضان 1441 هـ -

اقترب خطوة بخطوة

محمد حسين يعقوب

الى المشتاقين الى رمضان للمشتاقين الى رمضان. الذين اشتاقوا للتعق من النار اقترب اقترب. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله. احمده تعالى واستعينه واستهديه. اؤمن به واتوكل عليه -

[00:00:00](#)

اثني عليه الخير كله اشكره ولا اكفره واخلع واعادي من يفجره. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه وسلم. اللهم صل على محمد النبي وازواجه امهات المؤمنين. وذريته وال بيته كما صليت - [00:00:31](#) وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. اما بعد فاخوتي في الله والذي فلق الحبة وبرأ النسمة اني احبكم في الله واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله. اللهم اجعل عملنا كله صالحا واجعل - [00:00:56](#) لوجهك خالصا. ولا تجعل فيه لحد غيرك شيئا. احبتي في الله كيف حالكم مع الله وكيف حال قلوبكم مع الله جاءني سؤال فما بال اولادنا واولاد غيرنا من هذا - [00:01:16](#)

من هذه يقصد الشيخ من هذه العصرة ممن ولدوا في الاسلام ولم يشركوا بالله شيئا وحافظ عليهم اباؤهم ومربوهم من الانحرافات. اللهم حافظ على اولادنا هل هم مبرءون من هذه العصرة - [00:01:43](#) قلت لا بل هم اكثر الناس تعرضا لهذه العصرة. الله. وسبق ان تكلمت في هذه النقطة انه احيانا تخرج بابتك التي هي ست سنوات ولا تمن سنوات تسع سنوات وهي اه مكلفتة. يعني عندنا منتقبة. ادام وصلت تسع سنوات بتنتقب - [00:02:07](#) عندي غيرنا اللي لسة ما بلغتش وملبسها خمار وجلباب وشايفة غيرها البنت الثانية لابسة استرتش وبدي بطن وبتتنطط زي العفريتة وشعرها اغفرها فالبت تقول في نفسها يعني هو انا ذنبي ان ابويا شيخ - [00:02:38](#) ليه يالا مش زي البت دي بلبس واتنطط وهنا بقول هي دي بقى العصر. المشدد. شف العصر بتبدأ منين؟ منين؟ من صغرهم بقى.

الشباب اللي احنا ضاغطين عليهم يعني لعلكم تشوفوا الاطفال اللي ببيجوا يصلوا معكم الفجر - [00:03:00](#) صفر يعني بيصحى عشان يروح المدرسة مسلا سبعة الا ربع. انت بتصحيه اربعة ونص او خمسة الا ربع عشان يصلي الفجر ويبجي يصلي الفجر ما فيش نوم ثاني بقى فبدل سبعة الا ربع صحي - [00:03:17](#) خمسة الا ربع ساعتين فرق كان عايز ينامهم الساعتين دول. فصام عليه يعني هو انا ذنبي بس ان ابويا شيخ وهنا لازم اقول له ايه لأ مش انا ربنا. ربنا - [00:03:31](#)

مش انا اللي لبستك كده ده ربنا ربنا مش انا اللي قومتك في الوقت ده ده ربنا ولازم تفهيمه وتفهمها ان ربي وربك الله. لا اله الا الله. فاللي بيحكمني ويحكمك. الله وده حكم علي وعليك. مش حكم - [00:03:46](#) بس ده حكم علي ان انا الزمك. هم لما نيجي نقول هل يجوز للرجل للاب هل يجوز للاب ان يلزم ابنته بالحجاب نقول بل يجب يجب على الاب ان يلزم ابنته بالحجاب - [00:04:10](#)

يجب على الاب ان يلزم ابنائه بصلاة في المسجد في الجماعة ان يأمرهم ان يلزمهم ان يضغط عليهم ان يجبرهم ان يكرهم واضح؟ فعشان كده بتحصل عندكم اوعى تفكر ان الضغطة دي عندك انت بس لا ده الضغطة دي عند - [00:04:31](#)

كل الناس ولازم يمر بالمرحلة دي ولازم انا اسند ولادي يبقى ايديا كده في ضهره اسنده انه ما يرجعش لورا انه ما يتراجعش الحماية
بقي على الطريق دي نقطة مهمة جدا - [00:04:52](#)

الحمى الحصانة الفكرية الحماية ان احمي اولادي من الغزو الفكري. قلت قبل كده ان اهم من مقاطعة في المنتجات الغربية مقاطعة
الفكر الغربي فكرهم في طريقة القتل فكرهم في طريقة الفرح - [00:05:12](#)

بيفرح ازاى فكرهم في طريقة التعبير عن النفس قلت لكم قبل كده او يمكن هتيجي معنا في ان ان الولد من حقه يناقشني آآ يتفاهم
معي ويطلب انه يفهم بس مش مناقشة راس لراس - [00:05:44](#)

ابن مع اب واضح؟ نعم. من حق الزوجة انها تتناقش معي وتطلب انها تفهم وتراجعني في كلامي. بس مش منطوق راسها براسي وانما
زوجة وزوج من حقلك انك انت تراجعني في كلامي وتسالني وتناقشني وتفهم من حقلك بس - [00:06:09](#)

تلميز وشيخ طالب وشيخ مش مش قضية انت تعمل راسك براسي وصلت فعشان كده لما بتعامل مع ولادي بتعامل معهم على ان انت
ابن ولا اب حقي السمع والطاعة. مطلقا في المعروف. صلى الله عليه وسلم. زد النبي صلاة. صلى الله عليه. صلى الله
عليه وسلم. فبقول ايه - [00:06:32](#)

الحصانة الفكرية والحماية الفكرية ان انا بقى احمي اولادي تقرا ده وما تقراش ده. وتسمع ده وما تسمعش ده واتعلم ده وما تتعلمش
ده وتعمل ده وما تعملش ده. هي دي القضية انا باقول ازعم - [00:06:59](#)

ان اصعب حاجة في عصرنا تربية الاولاد اللهم رب اولادنا. اللهم اصلح اولادنا. اللهم اهدي اولادنا. اللهم احمي
اولادنا. اللهم احفظ اولاد اللهم اجعل اولادنا صالحين. امين. ونجهم من الفتن ما ظهر منها وما بطن. امين. ونجهم من شر كل حاسد او
حاقد او ظالم - [00:07:16](#)

لذلك السؤال جواب السؤال ان هل اولادنا يتعرضوا لعسرة نعم اولادنا وبناتنا يتعرضوا لعصر اشد من عشرات الاخرين لذلك بقول
مشكلة كبيرة ومهمة وخطيرة ان كنا زمان في السبعينات بقى - [00:07:40](#)

في السبعينات بنتمنى او بنظن ان اولاد الاخوة هيبقوا هم جيل التمكين للأسف الشديد لقينا اولاد الاخوة اسوأ من الاخوة ليه لان
الاخوة ما اتربوش صح فما عرفوش يربوا ولادهم - [00:08:05](#)

وتركوا اولادهم تعصف بهم الفتن انا بستحي واحزن لما اشوف شيخ وولاده ماشيين معه مش ملتزمين ازاى ابن الشيخ ده حالق
لحيته؟ ازاى الزق ابن شيخ ويبقى حالق لحيته ازاى ينفع الكلام ده وتبقى بنت شيخ - [00:08:24](#)

ومش لابسة النقاب هذا كلام آآ ينم عن خطر خطر عشان كده بقول لك دلوقتي وانتم شباب لسة ما اتزوجتوش. اللي لسة ما
اتزوجوش اللي تزوجوا دولت الله يرحمه. ربنا يعوض علينا - [00:08:48](#)

اللي ما تزوجوش بيقول خطرك من ستتزوج؟ هي دي الخطر. هتتزوج مين؟ هي دي ستزوج امرأة بتدور على واحدة جميلة بتدور
على واحدة مؤهلات بتدور على واحدة آآ رشيقة بتدور على واحدة الى اخره - [00:09:10](#)

بنت مين في مصر سيبك من الكلام ده كله دور على امرأة تصلح ام تخرج رجلا صالحا. بس بس انا مش عايز غير كده. لا اله الا الله. ان
البنت دي - [00:09:34](#)

اللي انت هتتزوجها دي. تنفع تبقى ام خليفة المسلمين ام امير المؤمنين تنفع دي تعمل كده يعني امها دي تبقى سته وابوها ده يبقى
جده واخوها ده يبقى خاله واختها دي تبقى خالته! ينفع كده - [00:09:48](#)

هي دي دور على دي وبعدين تعال نتفاهم. ابقى قابلني يعني. ونعود الى ما كنا فيه من دورة الاستعداد لرمضان. اللهم بلغنا رمضان.
امين. اللهم سلمنا لرمضان. امين. وسلم رمضان لنا. وتسلمه منا متقبلا. امين - [00:10:05](#)

اللهم اصلحنا لكي نصلح ان نكون من عبادك الصالحين. امين. وبدأنا مرحلة التأسيس. اذا تكلمنا عن قضية تربية الاولاد ولاد فان من
حق الاولاد الفهم ولد ممتاز جدا انك تفهمه من صغرك - [00:10:29](#)

انك تفهمه فهمه وعلمه. فهمه كل حاجة سر التكليف فهمه فهم الولد واتناقش معه آآ قلت لكم قبل كده ان الولد اللي امه بتزعق له ايه

يا ماما احنا في زمن الحوار. طفل خمس سنوات - 00:10:47

آآ الاولاد عارفين ان احنا في زمن الحوار. فخليني احاوره. واتناقش معه وابقى قده ادوا اعرف اتكلم معه واقنعه قدرت اقنعه. صح؟ قلت له لأ ما قدرتش تقنعني. الطفل الصغير خمس سنين يقول لك انا قدرت اقنعه. لا - 00:11:10

تشتغلني يا ابني ده انا انا بس تعبت من الجدل. لان فعلا انك انت تقنع طفل ده امر شاق جدا شاق جدا. لكن انا مش هسيبه الا لما خلقه. وهو برضو مصمم مش هيسيبيني الا ما يقنعني - 00:11:30

اه الفهم التفهيم عايزك تبقى حريص جدا على انك تفهم تفهم غير تتلقن وتتعلم تكلمنا في فاعمل الاعمال منها ان تفهم محبطات الاعمال واسباب خسارة الثواب ما احنا كتير بنقول ان الانسان آآ آ صام صمت رمضان غفر لي ما تقدم من ذنب - 00:11:50

وصمت يوم عاشوراء غفرت السنة الماضية. وصمت يوم عرفة وافرد سنتين سنة ماضية وسنة ده انا اتغفر لي كم مرة يا راجل طب يا ريت بس كل ده يطلع مغفرة شهر من زنوبك اللهم اغفر لنا ذنوبنا لما تعرف ان من - 00:12:28

بطاقة الاعمال العجب المعجب محبط عمله الرياء عدم حضور القلب ليس للمرء من صلاته الا ما عقل منها. ان الله لا يقبل الدعاء من قلب صافي لله ثم انا بس عمال اشاور لك كده وانت اجري ورايا. ها تفهيمه - 00:12:50

الرضا بالسواب ولا يحصل في قلبه استكسار العمل او استقلال استصغار الثواب لازم تبقى فاهم زي ما قلنا من الاول ان الله لا يزل مثقال ذرة ربنا ما بيزلمش حد - 00:13:21

وانما يدي كل الناس حقه وزيادة قال ابن القيم رحمه الله ومن لطيف التعبد بالنعم ومن لطيف التعبد بالنعم ان تعتقد انك لا تستحقها وان تستكسرهما على نفسك. صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم. ومن لطيف التعبد بالنعم - 00:13:47

ان تعتقد انك لا تستحقها وان تستكثرها على نفسك ده انا عايزك تفهم ان النعم اللي ربنا انعم بها عليك ومنها انه شغلك في الطاعة دي نعمة من نعم ربنا عليك - 00:14:16

لما يديك جزاء يبقى انعم عليك. نعمتين انه شغلك وانه اتابك لما تتصدق بصدقة دايم اقول ايه؟ المال ما له. سبحانه. والتوفيق. منه والاعانة منه والتسديد منه والقبول والثواب فماذا منك - 00:14:33

مازا منك؟ انت عملت ايه هو اللي اداك الفلوس وهو اللي وفكك انك تنفقها فيما يرضيه وهو اللي قبل وهو اللي اداك الثواب سبحانه جل جلاله انت ما عملتش اي حاجة. عشان كده ابن القيم قال ايه؟ ان تسير بين مشاهدة المنة ومطالعة عيب النفس والعمل - 00:15:00

ان تسير بين مشاهدة المنة ومطالعة عيب النفس والعمل. ان من منة الله عليك انه اداك فلوس. ومن ممنته عليك انه اكرمك ووفاءك انك تتصدق وانت تيجي بقى تتصدق بتقوم - 00:15:22

هتصدق بمية جنيه. وبعدين حط ايده في جيبه قال له خليه خمسين. وبعدين راح مطلع عشرين عيب النفس والعمل بقى ان ان هو هذا عيب النفس والعمل انك وبعدين ما طلعتها اديتها للفقير كده - 00:15:40

رحت زاغده بها في ايده قول معروف ومغفرة. خير من صدقة يتبعها اذى. بلاش البصة اللي فيها ازدرأ دي سبحان الله العظيم حسيته في نفسي آآ في حد بيقد بليمون كده على ناصية الشارع فقال له ادي قلت ننفعه لله - 00:15:58

وانا واقف وبعدين في غفلة من الامر كده لقيت نفسي ببص بصة مش حلوة الناس دي الغلابة احنا بنفكر انت بتحسب جدا ان اللي يراعي احاسيسك ومشاعرك ما تحبش ان حد يهينك. كزلك الناس دي بشر - 00:16:20

ما نحشش ان انت انت بتهينه ليه؟ مش عاجبك ما تشتريش مني يا عم انت زعلان ليه انت بتشتري وانت زعلان ليه؟ هو انا غصبتك مش شاهد ايه بس عايز اقول ايه؟ ان احنا عايزين بس - 00:16:42

نخلي بالناس من انفسنا من تصرفاتنا من حركاتنا من لحزاتنا نخلي بالناس من انفسنا قوي واحنا بنتعامل مع الله ده السيدة عائشة رضي الله عنها كانت بتعمل ايه في الدينار؟ بتعطره - 00:16:54

اتعطروا قبل ما تتصدق به وتقول انه يقع في يد الله قبل يد الفقير. آآ تفهيمه الخوف والحذر من عدم القبول الكلمة سبتت عن ثلاثة

من الصحابة عن عثمان بن عفان رضي الله عنه وعن عبدالله بن مسعود - [00:17:13](#)

رضي الله عنه وعن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه قال ثلاثهم لو اعلم ان الله قبل مني خطوة ما احببت البقاء في دنياكم لو اعلم ان الله قبل مني خطوة - [00:17:45](#)

لكان احب الي من الدنيا وما فيها لو اعلم ان الله قبل مني خطوة احب الي من حمر النعم القبول قضية القبول ذلك ان الله يقول انما يتقبل الله من المتقين. من المتقين. اللهم اجعلنا - [00:18:01](#)

من المتقين. اللهم ارزقنا التقوى واجعلنا من عبادك المتقين. امين. قال الله والذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجل هم الذين يزنون ويسرقون قال لا الذين يتصدقون ويخافون الا يقبل منهم - [00:18:21](#)

دايما بنقف على قلوبهم وجليلة ونسى نكمل الاية وده خطر خلي بالك منه عايزك وانت بتقرا القرآن السياق من المقيدات السياق والذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجلة انهم الى ربهم راجعون. راجعون. انا لما بتصدق - [00:18:42](#)

او بصلي او بقرأ قرآن او بذكر قلوبهم وجلة لما بتصدق او بصلي او بذكر او بقرأ قرآن خايف ان انا هاقابل ربنا بالعمل ده وانا رايع اقابل ربنا وربنا ينظر فيه - [00:19:06](#)

انا خايف يقول لي دي صلاة دي وانت يوم القيامة ستلقى ربا رياه ان ربي غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وتقف قدام ربنا وهو - [00:19:27](#)

هو ده الخوف وقلوبهم اجلة عشان كده ولمن خاف مقام ربه جنتان. جنتان تفهيمه انه ليس دوما يحصل الثواب كاملا. بل على قدر ما قبل منه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:19:54](#)

يخرج الرجل من الصلاة وما كتب له الا نصفها ثلثها ربعها خمسها سدسها سبعها ثمنها تجمعها عشرها يخرج من الصلاة وما كتبوش الا ايه؟ عشرة. فخذت سواب. عشر السواب تقيمه معنى حضور القلب في الصلاة - [00:20:19](#)

يا جماعة حضور القلب حاجة غير الخشوع غير الخشوع حضور القلب في الصلاة اللي هو التركيز قلبه حاضر حضور القلب يجيب خشوع لكن الخشوع ما يجيبش حضور قلب قد يكون الانسان خاشع - [00:20:45](#)

ودماغه سرحانة في حاجة غير الصلاة خلص بيفكر في حاجة غير الصلاة حضور القلب تحديدا الا ينشغل القلب بغير ما هو متلبس بفعله الا ينشغل القلب بغير ما هو متلبس بفعله. يبقى وانا راكم مشغول بالكوع. وانا ساجد مشغول بالسجود - [00:21:09](#)

وانا واقف مشغول بالقيام وانا بقرأ قرآن مشغول بالايات اللي انا بقراها قلبي حاضر في ذلك تفهيمه معنى مشاهدة المنة ومطالعة عيب النفس والعمل هذه المعاني وغيرها في مسألة التفهيم لابد من شرحها شرحا وافيا. واللاحاح بها - [00:21:37](#)

دوما على النفس يبقى لازم المفروض الورق ده بقى يجي لكم وتقرأ وتبحث وتساءل وتقع تحت رجلين شيخ يعلمك ويفهمك واحدة واحدة بالراحة بهدوء وان يتسع صدر المربي دوما لقبول النصح والامر والنهي والزجر - [00:22:06](#)

ويتسع صدر المرباب المتربي الرباني السائر ان يتسع صدره الى ان ما لم يفهمه اليوم سيفهم غدا مع الصبر عليه تفهم ذلك الصبر على الادراك حتى يحصل له لان مرحلة التفهيم اطول مرحلة في التربية - [00:22:33](#)

اطول مرحلة في التربية انه انك تفهم تفهم دين وتفهم اعمال وتفهم طريق الى الله سبحانه وتعالى احبكم في الله والسلام عليكم ورحمة الله الى المشتاقين الى رمضان للمشتاقين الى رمضان. الذين اشتاقوا للعتق من النار - [00:23:02](#)

اقترب اقترب - [00:23:26](#)